مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية _ سلسلة العلوم الصحية المجلد (29) العدد (4) 2007
Tishreen University Journal for Studies and Scientific Research- Medical Sciences Series Vol. (29) No. (4) 2007

اتجاه القبول والرفض لدى الطالبات نحو الطلاب في كلية التربية الرياضية ((دراسة تحليلية لاتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة تشرين))

الدكتور قاسم خليل إبراهيم *
الدكتور نوري بركات **

(تاريخ الإيداع 17 / 9 / 2007. قبل للنشر في 10 / 12 / 2007)

□ الملخّص □

يتناول البحث دراسة ظاهرة اجتماعية تتكون وتتبلور نتيجة التعايش في مجال العمل وهو محيط الدراسة فتظهر لدى أفراد هذه الجماعة اتجاهات في القبول والرفض لبعضهم لدرجات متفاوتة.

إذ تم خلال هذا البحث قياس درجة القبول والرفض لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة تشرين نحو الطلاب.

وثم التوصل إلى أن هناك اتجاهاً إيجابياً لدى الطالبات نحو الطلاب بلغت نسبته 79.99%وهو ذو درجة قبول عالية مقابل انخفاض درجات الرفض، خاصة الرفض القصوى الذي بلغت نسبته 3% فيما انعدمت رغبة المشاركة لدى الطالبات نحو الطلاب في مجال الأنشطة وممارسة اللعب.

كلمات مفتاحية: الاتجاه، القبول، الرفض، الجماعة، الانتماء.

* أستاذ مساعد في كلية التربية الرياضية بجامعة تشرين . اللاذقية . سورية.
** أستاذ مساعد في كلية التربية الرياضية بجامعة تشرين . اللاذقية . سورية.

مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية _ سلسلة العلوم الصحية المجلد (29) العدد (4) 2007
Tishreen University Journal for Studies and Scientific Research- Medical Sciences Series Vol. (29) No. (4) 2007

Female Students' Trend of Acceptance or Refusal of Male Counterparts in the Faculty of Sport, Tishreen University: A Field Study

Dr. Kassim Kh .Ebrahim [*]
Dr. Nori Barakat**

(Received 17 / 9 / 2007. Accepted 10/12/2007)

□ ABSTRACT □

This study deals with a social phenomenon that exists because female and male students work together in the faculty. Both groups show signs of acceptance or refusal. However, in percentage terms, acceptance rate on the part of female students was 79.99%, with only 3% refusal rate.

Key words: Trend, Refusal, Acceptance, Group, Belonging.

[*]**Associate Professor, Faculty of Sport , Tishreen University , Lattakia , Syria.**
**** Associate Professor, Faculty of Sport , Tishreen University , Lattakia , Syria.**

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

الرفض والقبول ظاهرة اجتماعية تحدد طبيعة العلاقة التي يرتبط بها الأفراد المتعايشون في حيز مكاني معين، وهي تمثل المسافة الاجتماعية بين هؤلاء الأفراد، وتعطي مؤشراً واضحاً عن مدى التفاعل بينهم.

وتمثل خصوصية اتجاهاتهم في الحياة الاجتماعية نحو بعضهم بعضاً أو نحو مجموعات أخرى. وتعد الجامعة من أكثر المناحات خصوصية، تنشأ منها العلاقات والروابط التي تشكل البنى الاجتماعية للجماعات الدائمة والمؤقتة، وتنمو وتتطور ومنها تتبلور اتجاهات أفراد الجماعة نحو بعضهم. فالحياة الجامعية التي يعيشها الطالب في محيطه قد تفضي إلى مستوى معين من التقارب أو التنافر، فكل طرف يتجه لاختيار الأقرب إليه في تكوين الكتل أو "الشلل"وهي جماعات صغيرة مترابطة بنوع من العلاقات داخل الجماعة الكبيرة . وهي جماعة الطلاب الجامعيين فيما يكون بعضهم علاقات ثنائية تذهب أبعد من ذلك فتأخذ صيغة دائمة، وهذا الأمر يرجع إلى طبيعة الفهم المتبادل والتفاعل الاجتماعي وتقارب الأفكار وسمات الشخصية المميزة. والمجتمع الطلابي في كلية التربية الرياضية ينفرد بخصوصيته الناتجة عن طبيعة الدراسة في هذه الكلية، والأنشطة والفعاليات التي يمارسها الطلاب والطالبات ضمن الدروس المنهجية وخارجها، وخصوصية الاحتكاك المباشر في أثناء ممارسة النشاط أدت إلى تكوين الاتجاهات لدى طرفي هذا المجتمع (الطلاب والطالبات) نحو بعضهم بعد أن سهلت فهمهم لبعضهم بعضاً وعلى هذا الأساس تنشأ علاقات الرفض والقبول في هذا المجتمع. وطبيعة هذه العلاقات وشكلها يكشف لنا مدى تقارب أفراد المجتمع من بعضهم ومدى التصاقهم بمجتمعهم التخصصي المهني ومدى إيمانهم بمهنهم مستقبلاً واحترامها والتفاني من اجلها والإخلاص في أدائها بشكل مميز.

وانطلاقا مما تقدم واعتماداً على الخبرة الميدانية للباحثين تولدت فكرة إجراء البحث لمعرفة اتجاه طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة تشرين نحو الطلاب، وتحديد درجة القبول والرفض لديهن نحو الآخرين الذين يشكلون الجزء الآخر من مجتمع المهنة. ولدراسة هذه الظاهرة أهمية تربوية، لأنها توضح التفاعل بين الأفراد (طالبات وطلاب) في مجال عملهم المهني، ومن خلال هذا التفاعل يمكن معرفة مدى التصاق هؤلاء بجماعة العمل، ومدى ولائهم وانتمائهم لهذه الجماعة، وهذا الأمر يعد مرآة عاكسة لطبيعة المستقبل المهني لهم. إذ تصبح إمكانية التعزيز والمعالجة ممكنة بهدف إعداد " مدرسة " المستقبل إعداداً يؤهلها لأداء واجباتها لاسيما وأنها المدرسة ذات الخصوصية المميزة في المدرسة.

1-2 مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في غياب الصورة الواضحة لطبيعة مستوى العلاقة الثنائية من خلال وجهة نظر أحد الطرفين للطرف الآخر. لذلك وجد الباحثان من الضروري قياس درجة القبول والرفض التي ترغب بها الطالبات لأن تكون محددات لطبيعة العلاقة التي يرتبطن بها بالطلاب. وهو أمر يكشف مدى التفاعل الثنائي الذي يحرك سلوك النشاط المثمر الذي يساعد في نجاح عملية الإعداد ويكشف عن الوضع الاجتماعي للواقع الطلابي.

1-3 أهداف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة درجة القبول والرفض لدى الطالبات بكلية التربية الرياضية بجامعة تشرين نحو الطلاب.

1-4 فروض البحث:

يفترض الباحثان ما يأتي :

1-عدم وجود نسبة عالية في درجات الرفض القصوى والدالة إحصائياً.

2-عدم وجود نسبة عالية في الدرجات العليا للقبول.

3-تتركز النسبة العالية في اتجاهات الطالبات في درجة القبول المتوسطة .

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة تشرين للعام الدراسي 2006-2007

1-5-2 المجال المكاني: كلية التربية الرياضية / جامعة تشرين

1-5-3 المجال الزماني: الفترة الزمنية من 2007/3/1 ولغاية 2007/3/30

2- الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

2-1 الدراسات النظرية:

2-1-1 معنى الاتجاه:

الاتجاه مفهوم كثير التداول في الحياة العامة والخاصة، إذ يعطي معنى مادياً فيزيائياً عندما يشير إلى خط سير المادة أو الجسم ويرافق الكميات الاتجاهية عند ذكر قيمتها ويعطي معنى اعتبارياً عندما يرتبط بسلوك الفرد وتنظيمه العقلي في تفكيره وشخصيته، فهو الرأي الذي يكونه الفرد نحو موضوع معين، ويحكم سلوكه في مواقف الحياة المختلفة .

للاتجاه عدة تعاريف نورد بعضاً منها، إذ يعرفه يورتج ولا نجفلد ((بأنه الحالة العقلية التي توجه استجابات الفرد)) ،ويعرفه كرستي وكرشفيلد على أنه ((تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد (فهمي ،1977).بينما يعرفه جوردن البورت ((هو حالة الاستعداد النفسي والعقلي الناتج من تجربة الفرد لكل الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذا الاتجاه))، ويعرفه بوجاردس بأنه ((الميل والاستعداد الذي يوجه سلوك الفرد لظواهر محيطه تبعا لنفوره أو انجذابه إليها)). أمّا تعريف روكيس فهو ((تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي نحو موضوع أو موقف))، ويعرفه كاتز ستوتلند بأنه ((نزعة الفرد أو استعداده المسبق إلى تقويم موضوع أو رمز بطريقة معينة)). أما حامد عبد السلام فيعرف الاتجاه بأنه ((استعداد نفسي أو تهيؤ عضلي . عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أنماط أو أشياء أو موضوعات في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة)). (عكلة، 1985)

ومن خلال هذه التعاريف يمكن أن نستخلص أن الاتجاه استعداد داخلي يفصح عنه الفرد من خلال سلوكه الذي يظهر استجابة لمتغيرات البيئة أو المحيط الذي يعيش فيه، ويشكل انعكاس لطبيعة الفرد، لأنه يلعب دوراً كبيراً في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في مواقف الحياة الاجتماعية

2-1-2 مصادر تكوين الاتجاه:

الاتجاه مظهر مكتسب يحصل عليه الفرد من عدة مصادر يمكن تلخيصها بما يأتي: (عكلة، 1985)

1- المعايير الاجتماعية: تلعب المعايير الاجتماعية دوراً في تكوين اتجاه الفرد إذ إنه يقبلها من دون نقد عن طريق الإيحاء. فكثير ما يقبل الفرد اتجاهاً معيناً دون أن يكون له اتصال مباشر به، أو بالموضوعات المتصلة بهذا الاتجاه، وبذلك يكون الفرد رأيا ((اتجاهاً)) مكتسباً نتيجة المخالطة، وتحدد هذه المعايير الاجتماعية التي يكتسبها الفرد عن أبويه دون نقد أو تفكير (فهمي،1977) ويرى هيرثون ((أن الاتجاهات السائدة في المجتمع تؤثر في سلوك الفرد حتى وإن كان لا يؤمن إيماناً شخصياً بها)) .

2- الخبرات الشخصية: يكتسب الفرد اتجاهاً معيناً عندما تعمم عليه الخبرات الشخصية فمثلا عندما نقوم بتدريب طفل ما على العادات والتقاليد الاجتماعية والتربوية التي نريد له أن يكتسبها، وننقل له خبراتنا في الاتجاه الذي نؤمن به، ويقود سلوكنا في الحياة، فإنه يكون اتجاهنا مماثلا لاتجاهنا.

3- الخبرات الانفعالية الشديدة: كثيراً ما نصادف أفراداً نعرفهم ونعرف اتجاهاتهم، ولكننا نفاجئ بأنهم يحملون اتجاهات جديدة، وعندما نبحث عن أسباب ذلك نجد أن هناك حدثاً قوياً أو مفاجئاً قد تعرضوا له أو مرّ عليهم. وهذا يعني أن الفرد يكون اتجاهه نتيجة التعرض لموقف ذي تأثير شديد في حياته فيؤثر في نفسه ويعمل على إكسابه سلوكاً يميزه أو يغير اتجاهه من حال إلى حال فيغير معه مجرى حياته كلها.

4- نظام التربية وبرامجه: مثلما هي التربية الأسرية والاجتماعية، فإن نظام التربية السائد في المجتمع والبرامج التي يستخدمها لتحقيق أهدافه، فإنه يلعب دوراً مؤثراً في تحديد اتجاهات الفرد في القبول أو الرفض لموضوعات معينة أو تبقيه بين الرفض والقبول لتلك الموضوعات.

2-1-3 العوامل التي تساعد على نمو الاتجاه.

فضلاً عن عوامل العمر والجنس والعنصر تلعب مجموعة العوامل المكتسبة دوراً مهماً ومؤثراً في الاتجاهات وبلورتها، ((فالذكاء المرتفع والثقافة العالية ونوع التربية والتعليم المدرسي والتأثير الديني الكبير والسياسي والمركز الاجتماعي والاقتصادي وطبيعة العلاقات الاجتماعية ذات أثر كبير على اتجاهات الفرد.)) (عكلة، 1985) وهذه العوامل المكتسبة يمكن تصنيفها في ثلاثة محاور هي: (فهمي،1977)

1-العوامل الثقافية: وتمثل هذا المحور طبيعة تركيبة الحياة الاجتماعية ومستوى التعليم فيها والنمط الديني والعقائدي السائد وتأثر الفرد الثقافي ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ودور الأسرة التربوي.

2-العوامل الوظيفية: وتمثلها تلك الحاجات والمطالب والانفعالات وسمات الشخصية والنمط العام لها.

3-الحقائق: وهي ما تقدمه للسلطات من حقائق ومعلومات للأفراد وتمكنهم من تحقيق حاجاتهم نتيجة عجز الفرد ذاته عن تحقيق تلك الحاجات والوصول إلى الحقائق الموضوعية نتيجة تعقد وتشابك العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات.

2-1-4 العلاقة بين الشخصية والاتجاه .

إن الاتجاه معلم من معالم الشخصية، فهو سلوك نفسي يعبر عن طبيعة شخصية الفرد ونموها وتطورها ويعكس تأثرها بعوامل البيئة والوراثة وظواهر المجتمع المحيط به. من خلال سلوكه الذي يعبر عن اتجاهه نحو المواقف والظواهر والحالات، ومن خلال ذلك يمكن أن نتعرف على شخصية الفرد. إذ يرى كريم عكلة حسين أنه ((من خلال معرفة درجة تلاحم أفكار الشخص وآرائه ودرجة توافقها مع بعضها، واختلافها وتشتتها سوف نتعرف بوضوح على اتجاه الفرد النفسي الفكري، والتأثيرات التي تواجه ذلك الفرد. فالاتجاهات والأفكار المتوافقة تعبير عن شخصية قوية لكونها مستمدة ومستندة إلى الدراسة والتمحيص والقناعة للشخصية. أما الآراء المشتتة والمتناقضة فتدل على ضعف شخصية الفرد وتأثره باتجاهات الأشخاص المحيطين به)) .(عكلة، 1985)، لذلك فإن ما تلعبه التأثيرات الثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية من قدرة وقوة تأثير في تكوين شخصية الفرد ينعكس تماماً في اتجاهاته النفسية.

2-1-5 الحاجة إلى الانتماء والحب:

الجذب والتفاعل الذي يعيشه الفرد داخل الجماعة التي ينتمي إليها يأتي من التماسك الذي تعيشه تلك الجماعة، إذ يجد الفرد أن ارتباطه بالجماعة يعد وسيلة لإشباع حاجاته، وأن الجماعة تساعده في الوصول لأهداف خارج الجماعة عندما يجد الفرد إناساً يميل إليهم بقوة أي يقبلهم ويفضل الارتباط بهم، كان يصادقهم أو يتعامل معهم، الأمر الذي يدفعه إلى ممارسة النشاط بقوة وفعالية. (منهايم ،1993)، وهنا تبرز أهمية الحاجة إلى الانتماء والحب، وهذه الحاجة هي الحاجة التي تبرز بعد إشباع الحاجة الأساسية للفرد، وهي حاجة الأمن إشباعاً طيباً. حينئذ يسعى الفرد إلى إشباع حاجته في العطف والانتماء فيشعر شعوراً قوياً بالحاجة إلى الصديق والقريب في حالة افتقادهما كما يشعر بجوع وظمأ العلاقات الوجدانية مع الآخرين، ويرغب أن يأخذ مكاناً في الجماعة ويكافح لتحقيق أهدافه، وأن تعطيل مثل هذه الحاجة هو الذي يؤدي لحالات عدم التوافق، وسوء التكيف، بل يكون سبباً رئيساً لها.

2-2الدراسات السابقة:

اطلع الباحثان على الدراسات السابقة المشابهة لدراستهما وهي الدراسات الآتية:

2-2-1 دراسة قاسم خليل إبراهيم / كلية التربية الرياضية بالبصرة الموسومة ((قياس اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية نحو بعضهم)) أجريت الدراسة عام (2001)على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة قوامها 23 طالبة و82 طالباً. وكانت نتائج الدراسة هو انعدام درجات القبول المطلق أو الرفض المطلق. وتفوق الطالبات على الطلاب في اتجاهات القبول ذات الدرجة العالية(إبراهيم ، 2001)

2-2-2 دراسة حسن محمد العبيدي وجاسم محمد الرومي / كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل الموسومة ((اتجاهات طلاب جامعة الموصل نحو درس التربية الرياضية)) أجريت الدراسة عام (1989) وكانت تهدف إلى معرفة اتجاهات الطلبة لدراسة التربية الرياضية في ثلاثة محاور هي (تربوي، صحي، اجتماعي عام) وقد توصلت الدراسة إلى أن المحور الصحي هو أهم عوامل توجيه اتجاهات الطالبات نحو درس التربية الرياضية بينما كان المحور التربوي هو الموجه لاتجاهات الطلاب (مجيد ، 1990)

2-2-3 دراسة قدري سيد مرسي / كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة الموسومة ((اتجاهات تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة نحو دروس التربية الرياضية)) شملت الدراسة 777 طالباً من طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية، إذ توصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو دروس التربية الرياضية (مجيد ، 1990)

3- منهج البحث وإجراءاته:

3-1 منهج البحث:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح لأنه المنهج الأنسب لحل مشكلة البحث .

3-2 عينة البحث:

تكونت عينة البحث من 65 طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة تشرين للعام الدراسي 2006-2007 يمثلن السنوات الدراسية الثانية والثالثة والرابعة بنسبة (95,77%) من مجتمع الأصل البالغ عدده71 طالبة. والجدول (1) يوضح توزيع العينة.

الجدول (1) يوضح العينة حسب السنوات

السنة	حجم العينة	حجم المجتمع	نسبة العينة
الثانية	20	22	%90.9
الثالثة	25	25	%100
الرابعة	20	24	%83.33
المجموع	65	71	%95.77

3-3 أداة البحث :

استند الباحثان إلى طريقة بوجاردس لقياس الاتجاهات (التقبل والرفض)، وهي طريقة تقيس المسافة الاجتماعية أو البعد الاجتماعي بين الأفراد (علاوي ، 1979)، وهذه الطريقة عبارة عن مقياس لفظي مكون من سبع عبارات تتدرج من أعلى أو أقصى درجات القبول إلى أقصى درجات الرفض. إذ استخدم الباحثان مقياساً صممه قاسم خليل إبراهيم 2001. واستخدمه لقياس اتجاهات طالبات وطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة نحو بعضهم بعضاً وهو مقياس مكون من 9 فقرات تتدرج من أعلى درجات القبول إلى أقصى درجات الرفض (الملحق1) إذ تعطى (9) تسع علامات (درجات) للفقرة الأولى التي تعد أعلى درجات القبول وتتسلسل الدرجات تنازليا حتى تصل إلى درجة واحدة للفقرة التاسعة التي تمثل أقصى درجات الرفض .(إبراهيم ،2001)

3-4طريقة إجراء البحث:

ثم وضع المقياس على شكل استمارة استبيان، وزعت على أفراد العينة لتحديد العبارة التي تعتقد كل طالبة أنها تمثل اتجاهها نحو قبول أو رفض زملائها الطلاب.

بعدها تم حساب درجة القبول أو الرفض لأفراد العينة مقارنة بالدرجة الافتراضية التراكمية القصوى لكل من القبول والرفض المحسوبة فرضيا كما يأتي:

- الدرجة التراكمية القصوى لقبول العينة = عدد العينة × أعلى درجة في المقياس
- الدرجة التراكمية القصوى لرفض العينة = عدد العينة × أقل درجة في المقياس

وبذلك تكون الدرجات الافتراضية على الشكل الآتي:

- الدرجة القصوى لقبول العينة = 65 × 9 = 585

- الدرجة القصوى لقبول طالبات السنة الثانية = 20 ×9 = 180
- الدرجة القصوى لقبول طالبات السنة الثالثة = 25 × 9 = 225
- الدرجة القصوى لقبول طالبات السنة الرابعة = 20 × 9 = 180
- الدرجة القصوى لرفض العينة = 65 × 1 = 65
- الدرجة القصوى لرفض طالبات السنة الثانية = 20 × 1 = 20
- الدرجة القصوى لرفض طالبات السنة الثالثة = 25 ×1 = 25
- الدرجة القصوى لرفض طالبات السنة الرابعة = 20 × 1 = 20

4-عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

الجدول (2) يوضح درجات اتجاه العينة على أبعاد المقياس

أبعاد المقياس	السنة الثانية			السنة الثالثة			السنة الرابعة			مجموع العينة		
	التكرار	النسبة	الدرجة	التكرار	النسبة	الدرجة	التكرار	النسبة	الدرجة	التكرار	النسبة	الدرجة
الأول	–	–	–	3	%12	27	2	%10	18	5	%7.3	45
الثاني	7	%35	56	8	%32	64	2	%10	16	17	%25.7	136
الثالث	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الرابع	9	%45	54	8	%32	48	13	%65	78	30	%47.3	180
الخامس	2	%10	10	5	%20	25	–	–	–	7	%10.	35
السادس	–		–	–	–	–	3	%15	12	3	%4.6	12
السابع	1	%5	3	–	–	–	–	–	–	1	%1.5	3
الثامن	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
التاسع	1	%5	1	1	%4	1	–	–	–	2	%3	2
المجموع	20	%100	124	25	%100	165	20	100	124	65	%99.85	413

4-1 عرض وتحليل ومناقشة النتائج حسب السنوات الدراسية :

يتضح من الجدول رقم(2) أن اتجاهات القبول والرفض توزعت على النحو الآتي:

4-1-1اتجاهات طالبات السنة الثانية:

إن أعلى نسبة لاختيارات الطالبات تركزت في البعد الرابع الذي يمثل قبولهن باستمرار الارتباط بالطلاب بعلاقة الزمالة إلى ما بعد الدراسة إذ بلغت 45% وبمجموع درجات (54)من مجموع الدرجة لهذا البعد البالغة (120 درجة)، وهذا مؤشر إيجابي يشير إلى مهنية الانتماء للجماعة، وأن دخول هذه النسبة من الطالبات إلى كلية التربية الرياضية جاء عن طريق الرغبة الحقيقية لممارسة هذه المهنة سيما وأن النسبة الثانية للاختيارات جاءت في البعد الثاني الذي يمثل قبول الطالبات للارتباط بالطلاب بعلاقة الصداقة التي تعد من العلاقات الإنسانية المهمة. إذ بلغت النسبة 35% وبمجموع درجات مقداره 65 من النهاية العظمى لدرجة هذا البعد البالغة (160درجة). فيما جاء البعد الخامس الذي

يمثل القبول بعلاقة الزمالة في أثناء فترة الدراسة فقط، إذ بلغت نسبة الطالبات اللواتي يقبلن بهذه العلاقة هي 10 % وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسب التي تركزت في النصف الأول من المقياس. إذا ما عرفنا أن هذا البعد يمثل حالة الوسط في المقياس، وبعده تبدأ اتجاهات الرفض البسيطة وتزداد تدريجيا. فنلاحظ هناك نسبة 5% في البعد التاسع الذي يمثل أقصى درجات الرفض، وهذا يشير إلى انخفاض درجات الرفض لدى طالبات السنة الثانية وتركزها باتجاه القبول .

4-1-2اتجاهات طالبات السنة الثالثة:

تشير نتائج طالبات السنة الثالثة إلى أنها قد تركزت في النصف العلوي من المقياس. إذ بلغت النسبة في البعد الأول الذي يمثل أعلى درجات القبول، وهو قبول الارتباط بعلاقة الزواج 12%، وبلغت 32% في البعد الثاني الذي يمثل القبول بعلاقة قوية ودائمة هي علاقة الصداقة، والنسبة ذاتها في البعد الرابع الذي يمثل اتجاه قبول جيد، وهو الارتباط بعلاقة الزمالة في أثناء الدراسة وبعدها. وبذلك نلاحظ أن 76% من طالبات المرحلة الثانية يتجهن نحو علاقات قبول جيد وإيجابي نحو الطلاب إذا ما لاحظنا أن نسبة4% فقط تتجه للرفض وتسجل أقصى درجاته. وما تبقى من الطالبات تقع في البعد المنصف للمقياس بين الرفض والقبول ونسبتهن 20% .

4-1-3اتجاهات طالبات السنة الرابعة:

نلاحظ أن نتائج السنة الرابعة تشير إلى تركز اتجاهات الطالبات في البعد الرابع الذي يمثل القبول بعلاقة الزمالة الدائمة في أثناء الدراسة وبعدها إذ بلغت النسبة 65%، وهي نسبة كبيرة تشير إلى نضوح الرؤية المهنية للطالبات والشعور بالانتماء إلى الجماعة على أساس مهني وهو مؤشر جيد وإيجابي لتحقيق أهداف الجماعة، وهي تشكل عامل تفاعل بين أفراد الجماعة. كما نجد نسبة معقولة في البعد الأول الذي يمثل أعلى درجات القبول 10%، والنسبة ذاتها في البعد الثاني الذي يمثل الارتباط بعلاقة حميمة هي علاقة الصداقة. فضلاً عن ذلك، فانه لا توجد درجات متطرفة أي درجات رفض قصوى في أبعاد المقياس الخيرة وأن 15% فقط من الطالبات كان اتجاههن يميل إلى القبول غير الفعال، وتمثلت في البعد الذي يمثل قبول الطرف الآخر في الحيز المكاني الذي يتواجد الطرف الأول فيه فقط، ولا يرفضه قطعيا، وان هذه النسبة غير كبيرة. ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن الجماعة قد عرفت بعضها بعضاً، وأدركت بإيمان طبيعة العلاقات التي يجب أن تبنى عليها الخارطة الاجتماعية، وعليه حددت بشكل نهائي اتجاهها نحو بعضها.

4-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج العينة مجتمعة :

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن معظم اختيارات الطالبات تركزت في البعد الرابع الذي يمثل القبول بعلاقة الزمالة في أثناء الدراسة وبعدها. إذ بلغت النسبة 46.15% وجاءت في المرتبة الثانية رغبة الطالبات في الارتباط بالطلاب بعلاقة الصداقة التي تمثل البعد الثاني في المقياس بنسبة 26.15% بينما كان 10.76% من الطالبات يرين أن علاقة الزمالة في أثناء الدراسة فقط، هي الاتجاه الأفضل للعلاقة بالطلاب، و7.69% يتجهن للارتباط بعلاقة متينة وقوية ودائمة بالطلاب وهي علاقة الزواج – وهي أعلى درجات القبول – بينما قابلتها نسبة 3% من الطالبات يرفض الطلاب رفضاً قاطعاً في ميدان مهنتهن، ونسبة 4,6% طالبات لا يمانعن من وجود الطلاب في الصف الدراسي نفسه الذي هن فيه وهو ما تمثل في البعد السابع من المقياس والرسم البياني في الشكل (1) يوضح ذلك .

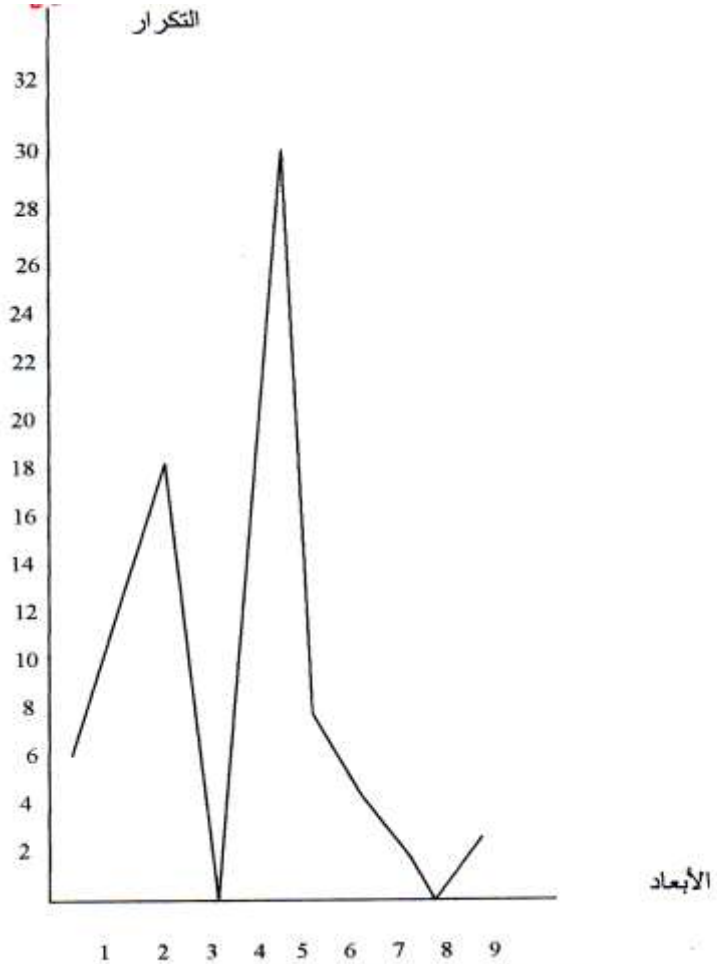

شكل (1) منحنى بياني يوضح توزيع العينة على أبعاد المقياس

ومن خلال هذا العرض نجد أن معظم الطالبات لديهن اتجاهات إيجابية نحو الطلاب ويرغبن الارتباط بهم بعلاقات إيجابية تؤكد الانتماء للجماعة، ووحدة الهدف، والمشاركة الفعالة في تحقيقه، والمحافظة على كيان الجماعة.

إذ إن 79.99% من الاتجاهات تقع في النصف الايجابي لعلاقات القبول للمقياس، وبمجموع تراكمي الدرجات مقداره 361درجة وهي أكبر من نصف درجة المقياس التراكمية الافتراضية البالغة 585 درجة، وهذا يعني أن الطالبات يتجهن للقبول دون الرفض للطلاب. إذا ما لاحظنا أن هناك نسبة قليلة من الطالبات تقع اختياراتهن في النصف السلبي من المقياس والتي تقدر ب9.1% وبدرجة تراكمية مقدارها 17 درجة وهي درجة قليلة مقارنة بالدرجة التراكمية الافتراضية القصوى للرفض البالغة 65 درجة وتشكل تقريباً ربعها. وهذا يؤكد أن الطالبات لديهن اتجاهات إيجابية للقبول وليس لديهن اتجاهات نحو الرفض، أو النفور، أو الابتعاد في التعايش المشترك، ولديهن الرغبة في التفاعل الحقيقي في إطار الجماعة. إذ يرى عبد الرحمن عيسوي 1972 أنه كلما زادت رغبة الفرد في الانتماء للجماعة زادت قابلية الامتثال لمعايير الجماعة ومبادئها وقيمها، وهذا الاتصال بين أفرادها يمثل مظهراً من مظاهر ديناميكلية الجماعة ذاتها. (عيسوي ،1972) ويشير قاسم خليل إبراهيم 2001 إلى أن هذا المؤشر – مؤشر العلاقة الإيجابية – يعد مؤشراً إيجابياً يؤكد أن لدى الطالبات إمكانية التعبير عن مبادئ وقيم ومعايير مجتمعهن والامتثال لها ويقصد بهذا المجتمع هو كلية التربية الرياضية. (إبراهيم ،2001) كما نلاحظ من خلال الجدول (2) غياب الرغبة لدى الطالبات

مشاركة الطلاب بممارسة أنشطة اللعب المختلفة أو اللعب المشترك. إذ إنه لا توجد طالبة واحدة من بين أفراد عينة البحث، لديها اتجاه لممارسة اللعب المشترك. ويعزو الباحثان سبب هذه الظاهرة السلبية أو هذا العزوف الواضح إلى عدم وجود المناخات الملائمة لهذه الممارسة ممثلة بوقت فراغ حقيقي للطالب وأجهزة ومستلزمات ومنشآت ملائمة أو بسبب عدم المعرفة الحقيقية لأهمية اللعب ودوره في بناء الشخصية وترسيخ المعرفة والمساعدة عليها .

أما حالات القبول العليا وحالات الرفض القصوى التي أظهرت النتائج قلقها، وعدم اتجاه الطالبات بشكل واضح نحو بناء علاقاتهن على مستواها فإن الباحثين يعزوان سبب ذلك، أمّا القيم والمعايير التي اكتسبتها الطالبات من أسرهن ومجتمعاتهن وتربين عليها، فهو ما يشير إليه كل من إحسان محمد الحسن وكامل طه الويس 1990 على أن العوامل الاجتماعية والحضارية تؤدي دوراً كبيراً في قبول الطالبات والطلاب وكذلك الامتناع عن المشاركة في الأنشطة (الحسن ، 1990). وهذه الحالة تؤكدها النتائج في هذين الاتجاهين، إذ نلاحظ أن اتجاهات القبول العليا بدت معدومة لدى طالبات السنة الثانية وتزايدت في السنتين الثالثة والرابعة وأن اتجاهات الرفض ظهرت لدى طالبات السنتين الثانية والثالثة وانعدمت في السنة الرابعة. هذا من جهة ومن جهة أخرى قد يكون السبب راجعاً إلى ذاتية الشخص نفسه في قبول الآخرين أو رفضهم وهو ما أكده كارل منهايم ((من أن الفرد يمكن أن يكون قريباً أو بعيداً عن الآخرين مثلما يكون قريباً أو بعيداً عن ذاتيته الجوهرية. (منهايم ، 1993)

5-1 الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

من خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية :

1- وجود اتجاهات إيجابية واضحة لدى الطالبات لقبول الطلاب في كلية التربية الرياضية بجامعة تشرين للعام الدراسي .2006-2007

2-وجود نسبة قليلة من الطالبات لديهن الرغبة للارتباط بالطلاب بعلاقة متينة هي الزواج، ومثلت أعلى درجات القبول وتركزت لدى طالبات السنة الثالثة والرابعة وانعدمت لدى طالبات السنة الثانية .

3- وجود نسبة ضئيلة من الطالبات يرفضن الطلاب رفضاً قاطعاً وتركزت هذه النسبة لدى طالبات السنة الثانية والثالثة، وانعدمت لدى طالبات السنة الرابعة .

4- قلة اتجاهات الرفض بصورة عامة لدى الطالبات للطلاب في اغلب أبعاد المقياس التي تمثل الرفض بمختلف درجاته وانعدامها في البعد الثامن الذي يمثل رفض الطلبات للطلاب الوجود في ذات الكلية .

5- انعدام اتجاه رغبة المشاركة لدى الطالبات نحو الطلاب في أنشطة وفعاليات اللعب المشترك.

5-2 التوصيات:

يوصي الباحثان بما يأتي :

1- تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطالبات واستثمارها في بناء علاقات متوازنة وفق أسس تربوية تسهم في دعم دور الجماعة لتحقيق أهدافها .

2- العمل على إيجاد مناخات ملائمة للعب المشترك وتوعية الطالبات والطلاب وتوجيه انتباههم إلى أهميته كسلوك بناء وهادف وممارسة تربوية تسهم في بناء شخصيه الفرد.

3-1استخدام الأسس التربوية والحوار الاجتماعي في الممارسات الدراسية لتثبيط اتجاهات الرفض كونها ظاهرة سلبية تؤثر في البناء النفسي للجماعة وتقلل من فاعليتها.

ملحق (1)

جامعة تشرين

كلية التربية الرياضية

دراسة تحليلية لاتجاهات القبول والرفض لدى الطالبات
نحو الطلاب في كلية التربية الرياضية

الاسم / العمر / الحلة الزوجية /
السنة / القسم / نوع الرياضة التي تمارسينها /
مهنة الأب وتحصيله الدراسي /
مهنة الأم وتحصيلها الدراسي /
عدد الأخوة / تسلسلك بينهم/
عدد الأخوات / تسلسلك بينهن /
منطقة سكنك ضمن: الريف ( ) المدينة ( )
هل ستعملين بعد تخرجك في ميدان التربية الرياضية؟ نعم ( ) كلا ( )

عزيزتي الطالبة:

* أي من العبارات الآتية تنطبق على العلاقة التي تقبلينها اتجاه زميلك الطالب. ضعي (×) أمامها. ((عبارة واحدة فقط))

* العبارات:

1-1أقبل أن ارتبط به بعلاقة متينة كالزواج (اقبله كزوج)

1-2أقبل أن ارتبط به كصديق .

1-3أقبل مشاركته برغبة اللعب وممارسة الأنشطة داخل الكلية .

1-4أقبله كزميل في أثناء فترة الدراسة وبعدها.

1-5أقبله كزميل في أثناء فترة الدراسة فقط .

1-6أقبله كطالب معي في الصف الذي أنا فيه .

1-7أقبله كطالب معي في الكلية التي أنا فيها بعيد عن صفي .

1-8أقبله طالب في كلية التربية الرياضية بعيداً عن كليتي .

1-9أرفض قبوله كطالب في كل كليات التربية الرياضية.

* شكراً لإجابتك الواقعية التي تنطبق على ما أنت مقتنعة بها وشكراً لتعاونك.

* ملاحظة: المعلومات لأغراض البحث العلمي فقط وتحظى بالسرية التامة .

المراجع:

1- إبراهيم، قاسم خليل، ***قياس اتجاه طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية نحو بعضهم***، مجلة بحوث ودراسات التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية جامعة البصرة، العدد السادس، تموز 2001 ،102-114.

2- الحسن، إحسان محمد ؛ الويس، كامل طه. ***أسس علم الاجتماع الرياضي***. بغداد، مطبعة دار الحكمة، جامعة بغداد، 1990 ، 253 .

3- حسين، كريم عكلة. ***الاتجاهات النفسية للفرد***، مطبعة دار الرسالة، بغداد ،1985، 146 .

4- علاوي، محمد حسن. ***علم النفس الرياضي*** ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 326.

5- عيسوي، عبد الرحمن. ***معالم علم النفس*** ، دار المطبوعات الجامعية. الإسكندرية، 1972.

6- فهمي، مصطفى ؛ القطان، محمد علي. ***علم النفس الاجتماعي، دراسات نظرية وتطبيقات علمية***، الطبقة الثانية، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1977 ،179 .

7- مجيد، ريسان خريبط. ***مجموعة بحوث منشورة في التربية الرياضية*** ، جامعة البصرة، البصرة، 1990 .563.

8- منهايم، كارل. ***علم الاجتماع النظري***، ترجمة إحسان محمد الحسني، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 1993، 372 .